تعالى امر رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بالمشاورة في الامور
ولم يكن احدٌ افطن منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان عليه السلام
يشاور مع اصحابه في جميع الامور حتى حوايج البيت قال علي رض
ما هلك امرءٌ عن مشورة قيل رجل ونصف رجل ولا شيء فالرجل
من له رأي صائب ويشاور ونصف رجل من له رأي صائب ولكن
لا يشاور او يشاور ولكن لا رأي ولا شيء من لا رأي له ولا يشاور
قال جعفر الصادق لسفيان الثوري رح شاور في امرك مع الذين
يخشون الله تعالى وطلب العلم من اعلى الامور واصعبها فكان المشاورة
فيه اهم واوجب قال الحكيم رح اذا ذهبت الى بخارى لا تعجل
في الاختلاف الى الائمة وامكث شهرين حتى تتأمل وتختار استاذاً
فانك اذا ذهبت الى عالم وبدأت بالسبق عنده ربما لا يعجبك
درسه فتتركه وتذهب الى آخر فلا يبارك لك في التعلم فتأمل
شهرين في اختيار الاستاد وشاوره حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض

عنه

عنه فتثبت عنده حتى يكون تعلمك مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا
واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه عزيز
كما قيل شعر لكل الى شأو العلى حركات ولكن عزيز في الرجال
ثبات قيل الشجاعة صبر ساعة فينبغي ان يثبت ويصبر على الاستاد
وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يشتغل بفن آخر
قبل ان يتقن الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد آخر من غير
ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب ويضيع
الاوقات ويؤذي المعلم وينبغي ان يصبر عما تريده نفسه وهواه
قال ان الهوى لهو الهوان بعينه وصريع كل هوى صريع هوان
ويصبر على المحن والبليات قيل خزائن المنى على قناطر المحن
وانشدت وقيل انه لعلي ابن ابي طالب رض الا لا تنال العلم الا
بستة سانبيك عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار
وبلغة وارشاد استاد وطول زمان واما اختيار الشريك

Copyright © King Saud University